

علاقة الأسلوب المعرفي الإدراكي (الاستقلال عن / الاعتماد على) المجال بالميل المهنية- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي

**The relationship of the cognitive style (independence / dependence) on the cognitive domain  
A field study on a sample of secondary education students - with professional tendencies**

مرياح دليلة<sup>1</sup>، هامل منصور<sup>2</sup>

تاريخ الإرسال: 2021/03/01 تاريخ القبول: 2021/10/28 تاريخ النشر: 2022/06/01

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأسلوب المعرفي الإدراكي (الاستقلال / الاعتماد على المجال) والميل المهنية والكشف عن الفروق بين التلاميذ في أسلوبهم المعرفي وميولهم المهنية وفق جنسهم وتخصصهم (أدبي / علمي) لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي الذين تتراوح أعمارهم ما بين (20/15) سنة للعام الدراسي (2021/2020) وكان عدد أفرادها 59 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين تلاميذ الثانويات الموجودة في بلدية أولاد ميمون ولاية تلمسان . وقد اعتمدنا المنهج الوصفي وكانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) لقياس الأسلوب المعرفي الإدراكي واختبار هولاند للبيئات المهنية بعد تعديله وتحكيمه والتأكد من صدق وثبات المقاييس . وقد أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأسلوب المعرفي الإدراكي (الاعتماد/الاستقلال) والميل المهنية وكشفت الدراسة عن عدم وجود فوارق حسب متغير الجنس في الميل المهنية بينما كان الفرق ظاهرا في التخصص .

**الكلمات المفتاحية:** الأسلوب المعرفي (الاستقلال مقابل الاعتماد). على المجال الإدراكي ؛ الميل المهنية ؛ التخصص الدراسي.

**Abstract** This study aims to identify the nature of the relationship between the perceptual cognitive style (independence / dependence on the field), professional tendencies and to reveal the differences between students in their cognitive style and professional tendencies according to their gender and specialization (literary / scientific) among a sample of secondary education students whose ages range between ( 20/15 years for the academic year (2020/2021) and the number of 59 pupils were randomly selected from among the secondary school students in the municipality of Ouled Maimoun, State of Tlemcen. The tools used in this study were to test the shapes included the collective image to measure the cognitive method., Holland test for professional environments after modification and arbitration. This resulted the existence of a significant correlation between cognitive style (dependence / independence) and professional tendencies. The study revealed that there were no differences in the gender variable and in occupational orientation, while the difference was apparent in the specialty.

**Keywords:** Cognitive style (independence / dependence) on the cognitive domain; Professional inclinations. Academic specialization

<sup>1</sup>Dalila meriah, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed ,Algeria, laboratory name:the education operation and social context .e-mail: [meriah.dalila@univ-oran2.dz](mailto:meriah.dalila@univ-oran2.dz) / [meriahedalila@gmail.com](mailto:meriahedalila@gmail.com)

<sup>2</sup>Mansour hamel Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed ,Algeria, , e-mail, [mhamel2003@yahoo.fr](mailto:mhamel2003@yahoo.fr)

حظيت البحوث والدراسات التي تناولت موضوعات علم النفس المعرفي بأهمية بالغة ، وخاصة ما تعلق بدور الأساليب المعرفية في تطور الأفراد في مجالاتهم المهنية والعملية ، وفي توجيههم نحو المهام التي تتفق مع ميولاتهم وقدراتهم ومتطلبات تلك المهن ، الأمر الذي يساعد على توجيه أكثر فعالية في المجالات المهنية ، إذ يعد البحث عن بنية الميول الحقيقية للمتعلم ومراعاة هذه الميول مطلبًا تنادي به التربية الحديثة، لأنها ترى أن الميول تعمل بوصفها دافعًا على بذل الجهد في التعلم وعلى القيام بالنشاطات التربوية والمهنية كما أن تقدم الأمم وارتفاع مستوى الإبداع لدى أفرادها رهين بمدى رضا الفرد عما يقدمه إلى جانب ما يمتلكه من قدرات ، وتحقيق الرضا عن الاختصاص أو المهنة مقترن بميولات الفرد الأمر الذي يدفعه كي ينشد التقدم والتميز في العطاء ويتوق إلى الرقي الاجتماعي في مهنته .

إن الاهتمام بالميول المهنية لدى التلاميذ من حيث أساليب تحديدها والعوامل ذات الصلة بها قد تشكل مؤشرا للتنبؤ بها من حيث أن اختياراتهم وسلوكياتهم تنبع من إدراكهم لهذه الميولات ، وفي نفس السياق يرى لفين Lwin " أن سلوك الفرد هو من جهة محصلة إدراكه لحاجته واهتماماته وميوله التي تعتبر بمثابة قوى دافعة ، ومن جهة أخرى وفق إدراكه لتركيب الموقف أو المجال وما به من عناصر وعلاقات " (صالح، 2001، صفحة 76) ، هذه الكيفية الإدراكية للحاجة والميول وتركيب المواقف والعناصر والعلاقات التي تحدث بها لفين Lwin تقودنا إلى التمعن أكثر في الممارسات المعرفية للأفراد من انتباه ، تخزين ، وتفكير... والتي جعلت من المنظرين المعرفيين يقرون عبر مقارباتهم التي خصت دراسة تفضيلات الأفراد في مواقف التعلم وحل المشكلات وحتى في اختيار نوع الدراسة او المهنة وجود أساليب معرفية تتسم بكونها ثنائية القطب تهتم بكيفية وطريقة الإدراك لا بمحتواه ، ولعل الكثير من الدراسات السابقة قد تطرقت لهذا الجانب فنجد دراسة أنور الشراوي (1982) التي طرحت موضوع دور الأساليب المعرفية في تحديد الميول المهنية لدى الشباب الكويتي من الجنسين على عينة قوامها (234) طالب من التخصصات المختلفة في الأقسام العلمية والاجتماعية والإنسانية في جامعة الكويت. وقد توصل الباحث من خلال دراسته إلى :أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المستقلين على هذا المجال والمعتمدين على هذا المجال في مقياس الميل الخلوي والميكانيكي والحسابي والعلمي لصالح المستقلين وعدم وجود فروق تذكر في الميل الإقناعي والفني والموسيقي والكتابي. إضافة إلى تفوق الإناث المستقلات على المجال الإدراكي على المستقلين على المجال ذاته في الميل نحو الخدمة الاجتماعية ، ونفس النتيجة بالنسبة للمعتمدين على المجال (الشراوي، 1982). أما دراسة (John Woodward & kalyan Masih) التي أجريها على 52 مراهق تم خلالها قياس علاقة الأسلوب المعرفي الاستقلال/ الاعتماد على المجال الإدراكي بالميول، وجد أن ميول المستقلين عن المجال نحو مختلف الأنشطة والمهن تختلف عن ميول المعتمدين على المجال، إذ يميل المستقلون إلى العمل في الخلاء بينما يميل المعتمدون إلى الأعمال الرياضية

والطقوس الدينية (wood ward & et, 1990) ، كما كشفت دراسة (Gary & Tolor, 1976) أن الاختلافات في الأساليب المعرفية للطلبة ومفاهيمهم حول أدوارهم المهنية وسماتهم الشخصية قد تعزى للسن والجنس .

و نظرا لان المجال المعرفي يعتبر فعلا عقلانيا يستند إلى مجموعة من التجارب والملاحظات فان الباحثة سميرة ميسون قد أشارت في دراستها حول الأساليب المعرفية والميل المهني لدى متربي مؤسسات التكوين المهني أن الميل المهنية عند المتربين تختلف باختلاف أساليبهم المعرفية (ميسون، 2011، صفحة 217) .

وتشير دراسة (جيلالي، 2018، صفحة 225) حول علاقة الميل المهنية بمتخصص الدراسي أن 55.07% من مجموع أفراد العينة من التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي ، وأن 44.93% من مجموع أفراد العينة من التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض لا تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي ، بمعنى أن الميل لها علاقة بنتائج التحصيل الدراسي ونجاح الفرد في مهنته.

إن هذا التقارب المباشر أو الغير مباشر بين متغيرات الدراسة جعلنا نضعها حيز البحث عن طبيعة العلاقة بين الأسلوب المعرفي الإدراكي والميل المهنية وعليه فان التساؤلات التي ستحدد جوهر دراستنا هي كالتالي :

س1-هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاسلوب المعرفي الادراكي (الاعتماد/الاستقلال ) والميل المهنية لدى تلاميذ التعليم الثانوي.؟

س2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في الاسلوب المعرفي الادراكي (الاعتماد/الاستقلال ) تعزى لمتغير الجنس.؟

س3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في الاسلوب المعرفي الادراكي (الاعتماد/الاستقلال ) تعزى لمتغير والتخصص الدراسي.؟

س4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في البيئات المهنية لكل من المعتمدين والمستقلين عن المجال الادراكي تعزى لمتغير الجنس.؟

س5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في البيئات المهنية لكل من المعتمدين والمستقلين عن المجال الادراكي تعزى لمتغير التخصص الدراسي.؟

## فرضيات الدراسة :

- ف1-** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي الإدراكي (الاعتماد/الاستقلال) والميول المهنية لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- ف2-** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في الأسلوب المعرفي الإدراكي (الاعتماد/الاستقلال) تعزى لمتغير الجنس.
- ف3-** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في الأسلوب المعرفي الإدراكي (الاعتماد/الاستقلال) تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
- ف4-** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في البيئات المهنية لكل من المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي تعزى لمتغير الجنس .
- ف5-** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في البيئات المهنية لكل من المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

## 2- أهداف الدراسة :

- الكشف عن علاقة الأسلوب المعرفي الإدراكي والميول المهنية.
- الكشف عن الفروق بين التلاميذ في ميولاتهم المهنية من حيث الجنس والتخصص.
- الكشف عن الفروق بين التلاميذ في أساليبهم المعرفية من حيث الجنس والتخصص.

## 3- أهداف الدراسة:

- إن نتائج هذا البحث يساعد في لفت انتباه القائمين على مجال التربية والتعليم على تكريس كل الجهود للكشف المبكر عن الميول المهنية حتى نضع الفرد المناسب في المكان المناسب وفق قدراته وإمكانياته وأساليبه المعرفية.
- الخروج بنتائج وتوصيات للمعنيين تتضمن الإجابة عما هو معروض في أسئلة الدراسة.

**4- مصطلحات الدراسة :** بعد الاطلاع على الأدب التربوي وما أجادت به قريحة المكتبات العربية والأجنبية ، تم تعريف المصطلحات الواردة في الدراسة على النحو التالي :

**1- تعريف الأساليب المعرفية :** على الرغم من ظهور عدة تفسيرات وتصورات متعددة للأساليب المعرفية، إلا أن مصطلح الأسلوب المعرفي ( Style Cognitive) يعد من المصطلحات الحديثة نسبياً في علم النفس، ولا سيما في مجال علم النفس المعرفي (عليان، 1998)

يعرف ميسك (messick 1976) الأساليب المعرفية على أنها ألوان الأداء المعرفي المفضلة لدى الفرد لتنظيم ما يدركه من حوله وأسلوبه في تنظيم خبراته وترميزه للمعلومات وتخزينها في الذاكرة. (Blackman, 1978). أما أمحمدي علي يستخلص أن الأساليب المعرفية هي عبارة عن نمط معرفي يتخذه الفرد كطريقة للتعامل مع باقي الأفراد الآخرين وكذلك معالجة معلوماته الواردة من الخارج عبر حواسه المختلفة ، وبالتالي الأسلوب المعرفي يعمل كوسيط بين العمليات المعرفية والمجالات الأخرى وبين المخرجات . (علي، 2018، صفحة 24)

وفي ضوء التصورات والتعاريف السابقة للأساليب المعرفية يرى الباحثان أنها نمط معرفي او مجموعة من الطرائق والاستراتيجيات يستخدمها الفرد للحصول على المعلومات وتضمينها في نماذج متصلة لوظائف العمليات العقلية، وأمكن تحديد خصائصها الرئيسية يتخذها الفرد في التعامل مع الأفراد الآخرين ومعالجة وتنظيم المعلومات وإدراكها من خلال عمليات التفكير المختلفة .

**ب- تعريف الأسلوب المعرفي(الاعتماد والاستقلال) عن المجال الإدراكي** :تطرق لهذا الأسلوب بالدراسة ويتكن وزملاءه عام (1949) إذ يعتبره انه سمة نفسية خاصة بالمجال الإدراكي تشير إلى الطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف أو الموضوع وما يتصل به من تفاصيل .ينقسم الأفراد طبقا لهذه السمة إلى صنفين :

**المستقلون** : ويطلق على الأفراد الذين يدركون أجزاء المجال بصورة منفصلة ولديهم القدرة على تحليل مكونات المثير المركب ويطلق على أصحابه ذوي النمط التحليلي كما لديهم القدرة على انتزاع الموضوع المدرك بما يحيط به .

**المعتمدون** هم الأفراد الذين يخططون في إدراكهم للتنظيم الشامل الكلي للمجال أو أجزائه ويكون إدراكهم له مبهما يطلق عليهم ذوي النمط الكلي أصحاب هذا المجال يميلون إلى حب الرياضيات، والتفكير الرياضي، لا يستطيعون التعامل مع الموضوعات المدركة بصورة منعزلة أو غير معتمدة على المجال الإدراكي . (محمد، 2002)

### ج-المبول المهنية

**- تعريف المبول المهنية** : يعرف (اندرو كارسون ) المبول المهنية في قاموس علم النفس المهني بأنها : جزء من البناء المركزي للشخصية يمتلك ذلك الجزء صنع القرار في الاختيار المهني والتكيف مع المهنة المختارة ويشير إلى الأنشطة والعمليات التي ترتبط بمجالات هذه المهنة. (عبد، 2006)

ويتفق كودر مع سترونج في أن المبول المهنية تبدو، واضحة في عملية التفضيل التي يقوم بها الفرد للأعمال المختلفة. (G, 1977) وعرفتها اهواليا (Ahuwalia, 1988) بأنها "الميل للانغماس والدوبان في خبرة ما . (Matto, 2011, pp.

117-129)

### 3- الجانب التطبيقي :

بعد عرض الجانب النظري يسعى الباحثان في الجانب الميداني إلى أن يعرضا كفايات التأكد من الأفكار المطروحة والمتبناة عن طريق قياسها وتقييمها، لهذه الغاية سنتناول مختلف الخطوات التي اعتمدها الباحثان لمعرفة طبيعة العلاقة القائمة بين الأسلوب المعرفي الإدراكي والميول المهنية .

### 3-1 منهج الدراسة :

تماشياً مع متطلبات دراستنا الحالية وطبيعة أبعادها اعتمدنا على المنهج الوصفي المبني على دراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع ، و يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميًا أو كميًا.

### 3-2 - مجتمع الدراسة :

أجريت الدراسة بثانوية (مسعود سعيد) ببلدية أولاد ميمون ولاية تلمسان ، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (250) تلميذ مقسمة كمايلي (135) الشعب الأدبية (115) الشعب العلمية . والجدول رقم 01 يوضح ذلك :

مجتمع الدراسة	آداب وفلسفة	لغات أجنبية	علمي
250	75	60	115

### 3-3- عينة الدراسة :

#### -مراحل اختيار العينة

تم اختيار عينة طبقية من تلاميذ المرحلة الثانوية من قسم الثانية ثانوي (طبقة شعبة الآداب وفلسفة وطبقة اللغات الأجنبية وطبقة شعبة العلوم التجريبية) أما طريقة اختيار أفراد العينة فقد نستعمل القرعة أو الاختيار العشوائي للأفراد من القوائم لكل طبقة وتحديد العدد الكلي ، وتتكون عينة البحث في دراستنا من 59 تلميذا وتلميذة ويقعون في الفئة العمرية بين (15 سنة 20 سنة). وفيمايلي جدول رقم 02 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

العينة	ذكور	اناث
59	26	33

اما فيما يخص التخصص فقد تم انتقاء عينة الدراسة من ثانوية السعيد مسعود بولاية تلمسان والجدول رقم 03 يوضح ذلك

العينة	آداب وفلسفة	لغات أجنبية	علمي
59	15	15	29

### 3-3 أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية :

#### -مقياس الميول المهنية:

يهدف هذا الاستبيان إلى تحديد نوع الميول المهنية عند الفرد ، صممه العالم الأمريكي جون هولاند وهو أستاذ في جامعة جونز هوبكنز الأمريكية ، يحتوي استبيان هولاند على مجموعة من الفقرات مختلفة ومحددة لقياس الصفات الشخصية

الكثيرة التي يقيسها المقياس ومدا واسعا من المعلومات التي ترتبط بعلاقات الشخص وميوله وقدراته ووعن المهن والظروف الاجتماعية وكذلك الفرص المتوفرة في المجتمع. وقد طوره "الحواري (1982) وكمال صبحي سعيد(2005) على البيئة الأردنية ، وقد عدلته " سميرة ميسون" على البيئة الجزائرية حسب دراستها التي خصت متربصي التكوين المهني (ميسون، 2011). تم عرض الاستبيان على المحكمين لتحديث بعض المهن حتى تتماشى مع متطلبات العصر.

**الخصائص السيكومترية لمقياس المبول المهنية:**

**الصدق:** اعتمدنا في حساب الصدق على نوعين صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي

**صدق الاتساق الداخلي:** بعد توزيع الأداة على عينة مكونة من 30 تلميذ ثانوي

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد قمنا بحساب معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (04) يبين ذلك.

**الجدول -04-: معاملات الارتباط بين الدرجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المبول المهنية.**

الأبعاد	البيئة الواقعية	البيئة العقلية	البيئة الاجتماعية	البيئة التقليدية	البيئة المغامرة	البيئة الفنية
البيئة الواقعية	1					
البيئة العقلية	0,297	1				
البيئة الاجتماعية	0,117	0,629**	1			
البيئة التقليدية	0,319	0,303	0,456*	1		
البيئة المغامرة	,516**	0,220	0,355	0,522**	1	
البيئة الفنية	0,788**	0,779**	0,746**	0,669**	0,741**	/
الدرجة الكلية	0,612**	0,683**	0,737**	0,734**	0,740**	0,897**

\*\* دال عند مستوى 0.01 \* دال عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الحزمة الإحصائية SPSS

يبين الجدول (04) نتائج الارتباط بين الأبعاد فيما بينها وبين الأبعاد والمقياس ككل، فالارتباط بين البعد الأول(البيئة الواقعية) والدرجة الكلية للمقياس بلغت 0,612\*\* عند مستوى الدلالة 0.01، والارتباط بين البعد الثاني(البيئة العقلية) والدرجة الكلية للمقياس بلغت 0,683\*\* عند مستوى الدلالة 0.01، والارتباط بين البعد الثالث (البيئة الاجتماعية) والدرجة الكلية للمقياس بلغت 0,737\*\* عند مستوى الدلالة 0.01، والارتباط بين البعد الرابع (البيئة التقليدية) والدرجة الكلية للمقياس بلغت 0,734\*\* عند مستوى الدلالة 0.01، والارتباط بين البعد الخامس (البيئة المغامرة) والدرجة الكلية للمقياس بلغت 0,740\*\* عند مستوى الدلالة 0.01، والارتباط بين البعد السادس (البيئة الفنية) والدرجة

الكلية للمقياس بلغت  $0,897^{**}$  عند مستوى الدلالة  $0,01$ ، بالإضافة إلى ارتباطات الأبعاد فيما بينها مما يعطي مؤشر قوي على صدق الاتساق الداخلي لمقياس الميول المهنية.

الصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): والجدول رقم (05) يبيّن ذلك:

الجدول -05- : نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس الميول المهنية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة T	المجموعة الدنيا ن=8		المجموعة العليا ن=8		العينة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,001	14	7,45	11,16	176,87	13,15	222,37	الدرجة الكلية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الحزمة الإحصائية SPSS

تمّ حساب الصدق التمييزي للمقياس من خلال إيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين من العينة الاستطلاعية، الذين طبق عليهم مقياس الميول المهنية وعددهم 30 تلميذا وتلميذة من خارج العينة الأساسية.

يبين الجدول (05) نتائج اختبار t بين 27% من الطرقي المقياس قيمة (t) المحسوبة تقدر بـ (7,45) دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.001) ودرجة حريتها (14)، وبذلك تعتبر الأداة صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

الثبات: تم حساب الثبات بطريقة طريقة الفاكرونباخ

معامل ألفا ( $\alpha$ ) كرونباخ: لقياس ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من 30 تلميذا وتلميذة وتم استخدام معامل الثبات  $\alpha$  كرونباخ بالنسبة للمقياس ككل والجدول رقم (05) يوضح ذلك:

الجدول -06- : يوضح قيمة معامل ألفا ( $\alpha$ ) كرونباخ

المقياس	عدد البنود	معامل $\alpha$ كرونباخ
الميول المهنية	84	0.839

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول رقم (06) أنّ قيمة معامل الثبات لمقياس الميول المهنية جاءت مرتفعة، حيث بلغت قيمته 0.839 والذي يعتبر مرتفع نوعاً ما، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

ب- اختبار الأشكال المتضمنة: اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) من تأليف أولتمان أراسكن ويتكن Oltman.Rasquin Et Witkan وعربه وأعدّه باللغة العربية كل من أنور محمد الشرقاوي وسليمان الخضري الشيخ 1976 (العربي، 2009، صفحة 141)



وصف الاختبار: يتكون الاختبار من مجموعة من الأقسام :

القسم الأول: يحتوي على واجهة الاختبار تشمل عنوان الاختبار ومؤلفه ومعريه ومعلومات شخصية حول المفحوص كالاسم، السن، العمر، تاريخ الميلاد وإجراء الاختبار، نوع الجنس، ومكان العمل والدراسة والتخصص .

القسم الثاني: يضم التعليمات الخاصة بالاختبار ومثاليين عن كيفية الإجابة بحيث يطرح السؤال في موقع بعيد عن السؤال تقدم الإجابة ويأتي بعد المثاليين مباشرة خمس تعليمات متعلقة بكيفية الإجابة وعند نهاية هذه التعليمات يطلب من المجيب أن لا يقلب الصفحة.

القسم الثالث: تعرض فيه سبعة أشكال ليست معقدة كثيرا ( سهلة التعقيد) يطلب من المفحوص الإجابة عليها في دقيقتين، وعندما ينتهي المفحوص لا يقلب الصفحة، وهذه الإجابات تصحح ولا تحسب في الدرجة الكلية عند تقدير درجة المفحوص الكلية ، فهي للتدريب فقط .

القسم الرابع : يتكون من تسع فقرات، متدرجة في الصعوبة والوقت المحدد للإجابة عنها خمس دقائق وعندما ينتهي المفحوص لا يقلب الصفحة.

القسم الخامس: يتكون هو أيضا من تسع فقرات، وهي بمثابة صورة مطابقة أو مكافئة للقسم السابق ومتدرجة في الصعوبة ومدة الإجابة عنها خمس دقائق وعندما ينتهي المفحوص لا يقلب الصفحة.

وتمثل كل فقرة من فقرات الاختبار شكلا معقدا يتضمن بداخله شكلا بسيطا معيناً ويطلب من المجيب أن يحدد معالم هذا الشكل البسيط بقلم الرصاص ضمن الشكل المعقد ورعي في تنظيم الاختيار أن لا يستطيع المفحوص رؤية الشكل البسيط والشكل المعقد في نفس الوقت ، أما الأشكال البسيطة التي يطلب من المفحوص تحديد معالمها وحدودها ضمن فقرات الاختيار فعددها ثمانية ، بحيث وضعت في ورقة لوحدها ووضع لكل شكل بسيط اسم رمز إليه بحرف من الحروف. (العربي، 2009، صفحة 143)

#### - الخصائص السيكومترية لاختبار الأشكال المتضمنة:

- الصدق: اعتمدنا في حساب الصدق على نوعين صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي

- صدق الاتساق الداخلي:

بعد توزيع الأداة على عينة مكونة من 30 تلميذ وتلميذة ثانوي، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد قمنا بحساب معاملات الارتباط بين درجة البعد والسؤال والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (07) يبين ذلك.

الجدول -07-: يبين معاملات الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية لاختبار الأشكال المتضمنة

السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
1	0,572**	7	0,750**	13	0,612**
2	0,618**	8	0,479**	14	0,373*
3	0,601**	9	0,729**	15	0,666**
4	0,663**	10	0,375*	16	0,453*
5	0,666**	11	0,378**	17	0,436*
6	0,551**	12	0,523**	18	0,668**

المصدر: من مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

\*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01 \* دال عند مستوى الدلالة 0.05

يبين الجدول (07) نتائج الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية حيث جاءت كل الارتباطات دالة إحصائياً، حيث جاءت قيم كل معاملات الارتباط بين 0.373 - 0.750 ودالة عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05، مما يعطي مؤشر قوي على صدق الاتساق الداخلي لاختبار الأشكال المتضمنة.

- الصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

والجدول رقم (08) يبين ذلك:

الجدول - 08-: يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي لاختبار الأشكال المتضمنة

العينة	المجموعة العليا ن=8		المجموعة الدنيا ن=8		قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدرجة الكلية	15,62	1,18	3,75	1,03	21,31	14	0,000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الحزمة الإحصائية SPSS

تمّ حساب الصدق التمييزي للمقياس من خلال إيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين من العينة الاستطلاعية، الذين طبق عليهم لاختبار الأشكال المتضمنة وعددهم 30 تلميذا وتلميذة من خارج العينة الأساسية. يبين الجدول (08) نتائج اختبار t بين 27% من الطريفي المقياس قيمة (t) المحسوبة تقدر بـ (21,31) ودرجة الحرية (14) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.001)، وبذلك تعتبر الأداة صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

الثبات: تم حساب الثبات بطريقتين طريقة الفاكرونباخ وطريقة اوميغا

معامل ألفا (α) كرونباخ: لقياس ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من 30 تلميذ ثانوي وتم استخدام معامل الثبات α كرونباخ لحساب ثبات كل بعد على حدا وثبات الاستبيان ككل.

الجدول - 09:- يوضح قيمة معامل ألفا ( $\alpha$ ) كرونباخ

اختبار	عدد البنود	معامل $\alpha$ كرونباخ
الأشكال المتضمنة	18	0,871

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الحزمة الإحصائية SPSS

يتبين من الجدول رقم (09) أن قيمة معامل الثبات لمقياس الميول المهنية جاءت مرتفعة، حيث بلغت قيمته 0,871 والذي يعتبر مرتفع، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

- معامل أوميغا McDonald's omega

الجدول -10:- يوضح معامل الثبات لاختبار الأشكال المتضمنة

اختبار	عدد البنود	معامل أوميغا McDonald's omega
الأشكال المتضمنة	18	0,871

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

يتضح من الجدول (10) أن معامل الثبات مرتفع ويمكن الوثوق به حسب المقاييس المعمول بها في العلوم الاجتماعية. أي أن اختبار الأشكال المتضمنة يتمتع بثبات عالي.

4- عرض النتائج ومناقشتها :

- عرض نتائج الفرضية الأولى: التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاسلوب المعرفي الادراكي (الاعتماد/الاستقلال) والميول المهنية لتلاميذ الثانوي.

الجدول -11:- يبين معامل الارتباط بين الاسلوب المعرفي الادراكي (الاعتماد/الاستقلال) والميول المهنية

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاسلوب المعرفي الادراكي (الاعتماد/الاستقلال)	59	0,374*	0,042
الميول المهنية			

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام الحزمة الإحصائية spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن معامل الارتباط بيرسون بين الاسلوب المعرفي الادراكي (الاعتماد/الاستقلال) عن المجال والميول المهنية لدى عينة الدراسة بلغ  $0,374^*$  عند مستوى الدلالة 0,042 وهي اقل من 0,05، مما يبين انه توجد علاقة ارتباطية بينهما وبالتالي فإن الفرضية قد تحققت.

## – مناقشة النتائج

أسفرت نتائج استجابات أفراد العينة على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المتغيرين وتفق هذه النتيجة مع ماتوصل إليه ويتكن (witkin, 1990) أن للأساليب المعرفية دور بارز في اختيار الطالب لمجاله المهني في نهاية دراسته . كما توصل (John Woodward & kalyan Masih, 1990) (Masih, 1990) ( في دراسة أجريها على 52 مراهقا، تم خلالها قياس علاقة الأسلوب المعرفي الاستقلال/ الاعتماد على المجال الإدراكي بالميول، وجد أن ميول المستقلين عن المجال نحو مختلف الأنشطة والمهن تختلف عن ميول المعتمدين على المجال، إذ يميل المستقلون إلى العمل في الخلاء بينما يميل المعتمدون إلى الأعمال الرياضية والطقوس الدينية .وقد توصل في نفس السياق (الشرقاوي، 1982) أن للأساليب المعرفية دور في تحديد الميول المهنية لدى عينة من الشباب الكويتي .إن علاقة الأساليب المعرفية بالميول المهنية يمكن الاعتماد عليها بدرجة كبيرة في العملية التعليمية والمواقف التربوية لما لها من دور بارز كما أوضحته الدراسات الأنفة الذكر.

– عرض نتائج الفرضية الثانية: التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في الاسلوب المعرفي الادراكي (الاعتماد/الاستقلال) تعزى لمتغيري الجنس

الجدول -12-: يبين اختبار T للفروق في الاسلوب المعرفي الادراكي (الاعتماد/الاستقلال)

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	Df	مستوى الدلالة
الاسلوب المعرفي الادراكي (الاعتماد/الاستقلال)	ذكر	26	9,00	4,49	-0,158	57	0,875
	أنثى	33	9,18	4,27			

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على الحزمة الاحصائية spss

من خلال الجدول (12) نجد أن قيمة اختبار T -0,158 عند مستوى الدلالة 0.875 وهي اصغر من 0.05 ، مما يبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في الاسلوب المعرفي الادراكي (الاعتماد/الاستقلال) تعزى لمتغيري الجنس وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق ومنه تم رفض الفرضية .

## – مناقشة النتائج :

يمكننا ان نستقرئ هذه النتيجة من خلال السياقات النظرية للأسلوب المعرفي الإدراكي والاحتكام إلى خصائص عملية الإدراك التي هي جوهر هذا الأسلوب حيث تخضع عملية معالجة المعلومات إلى نفس السيورة العقلية من كلا الجنسين كما يمارسان مهارات التفكير المعرفية من استنتاج وتحليل وتركيب ومقارنة ومحكمة بنفس الوتيرة دون فروق في الجنس. ودعما لهذه

النتيجة نجد من بين الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الجانب دراسة (الشريبي، 1992) الذي توصل إلى انه لا يوجد تفاعل بين الجنس وهذا الأسلوب المعرفي. كذلك دراسة سمية بن مبارك (لمبارك، 2015) التي اتفقت معنا على نفس السياق .

واتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة " أبو حردان " 1995 والتي هدفت إلى التعرف على علاقة الأسلوب المعرفي بالتحصيل ومدى تأثير هذه العلاقة بالتخصص الأكاديمي وبنس الطالب في مرحلة التعليم الثانوي وتكونت عينة الدراسة من 600 طالبا وطالبة .وأشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة بين العلامات على اختبار الأشكال المتضمنة الجمعي تعزى إلى الجنس. (السلام، 2012).

وقد عارضت دراسة عبد الهادي محمد 1999 نتائج دراستنا حيث وجد فروق بين الجنسين في قطبي هذا الأسلوب اذ تميل الإناث إلى قطب الاعتماد على المجال الإدراكي في حين يميل الذكور إلى قطب الاستقلال عنه وهذا ما يتفق حسب رأيه مع الخصائص الشخصية لكل من الذكر والأنثى . (زطة، 2006)

ولعل هذا الاختلاف الحاصل بين هذه النتيجة والدراسات السابقة التي وجدت فروق بين الجنسين في هذا الأسلوب مرده الى طبيعة العينة وخصائصها وبيئة الدراسة .

**- عرض نتائج الفرضية الثالثة:** التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في الميول المهنية تعزى لمتغير الجنس.

تم حساب اختبار T للفروق بين متوسطات مجموعتين مستقلتين الميول المهنية كما في الجدول (12)

**الجدول -13-: يبين حساب اختبار T للفروق بين متوسطات مجموعتين مستقلتين الميول المهنية**

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	Df	مستوى الدلالة
الميول المهنية	ذكر	26	201,38	22,95	-1,549	57	0.127
	أنثى	33	210,96	24,10			

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على الحزمة الإحصائية spss

من خلال الجدول (13) نجد أن قيمة اختبار T -1,549 عند مستوى الدلالة 0.127 وهي أكبر من 0.05 ، مما يبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في الميول المهنية تعزى لمتغيري الجنس وبالتالي من خلال المعالجة الإحصائية توصلنا إلى عدم صحة هذه الفرضية .

**-مناقشة النتائج:**

يعود تفسير ذلك أن التطور والتقدم الحاصلين على مستوى المجتمع والعالم ككل قارب كثيرا بين مطالب الذكر ومطالب الأنثى وهذا يعتبر من أبرز التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها القرن الواحد والعشرين وأثر على العديد من خصائصهما الشخصية واتجاهاتهما وميولهما وأساليب تفكيرهما ، وطريقة معالجتهما المعرفية للمواضيع، حتى أضحت استجابات الأنثى لا تختلف بشكل جوهري عن استجابات الذكر تجاه العديد من المهن . ونفس النتيجة توصلت لها (ميسون، 2011، صفحة 227) حيث توصلت في دراستها حول الأساليب المعرفية (المتصلب / المرن) وعلاقتها بلميول المهنية انه لا توجد فروق في متغير الجنس بين افراد عينتها . كما تتعارض هذه النتيجة أيضا مع دراسات تيرمان (Terman) وليما (Lima) التي توصلت إلى أن الميول المهنية تختلف باختلاف الجنس في مرحلة المراهقة. كما تتعارض هذه النتيجة مع دراسات سترونج (Strong) أن هناك عاملان أساسيان يؤثران على نوع الميول ودرجة قوتها : العوامل الذاتية والعوامل البيئية. أما العوامل الذاتية فتشمل صفات الفرد الوراثية ودرجة ذكائه وخصائصه العقلية والجسمية وجنسه وسنه وحالته الانفعالية وسماته الشخصية (عطوي، 1988) وقد يعود اختلاف النتيجة التي توصلنا إليها مع الدراسات السابقة لسترونج وتيرمان انها طبقت منذ فترة زمنية طويلة (1931-1972) ومنذ تلك الحقبة لان أزيلت حواجز التوظيف المبني على التمييز بين الجنسين ودخلت المرأة معترك مهن كانت حكرا على الرجال فقط.

**- عرض نتائج الفرضية الرابعة:** التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في الاسلوب المعرفي الادراكي (الاعتماد/الاستقلال) تعزى لمتغير التخصص.

**الجدول-14-: يبين اختبار T للفروق بين متوسطات مجموعتين مستقلتين**

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	Df	مستوى الدلالة
الأسلوب المعرفي الإدراكي (المستقلين والمعتمدين)	أدي	30	7,9667	3,99554	-2,104	57	0,040
	علمي	29	10,2759	4,43119			

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على الحزمة الإحصائية spss

من خلال الجدول(14) نجد أن قيمة اختبار T -2,104 عند مستوى الدلالة 0,040 وهي أقل من 0.05 ، مما يبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في الاسلوب المعرفي الإدراكي (المستقلين والمعتمدين) تعزى لمتغيري التخصص، ونستطيع القول ان الفرضية قد تحققت.

**- مناقشة النتائج:** تحيلنا هذه النتيجة إلى ما جاء في بعض الأدبيات السابقة التي طرحت خصائص المستقلين والمعتمدين عن المجال الإدراكي حيث يرى ويتكن (Witkin, 1976) في دراسته حول التمايزات المهنية والعلمية توصل إلى أن المستقلين يميلون إلى التخصصات الرياضية والفنية والعلمية بينما يميلون المعتمدون إلى مجالات التعليم والتمريض والتخصصات الإنسانية والاجتماعية. ومن ضمن التضمينات النظرية لهذا الأسلوب أيضا ما يراه (الشرقاوي، الاساليب المعرفية في علم النفس، 2003) أن المستقلين عن المجال يفضلون العلوم الطبيعية والعلوم الفيزيائية كتخصصات أكاديمية في حين يفضل المعتمدون على المجال الإدراكي الدراسة في تخصصات سلوكية واجتماعية وفروع أدبية ولعل تفسير هذه النتيجة يسوقنا إلى جوهر القطبية الثنائية التي تتسم بها الأساليب المعرفية والتي تعني تفضيلات الأشخاص وتعاملهم مع ماهو محيط بهم بما في ذلك الخصائص الدراسية للمتعلم في هذه المرحلة البيداغوجية (التعليم الثانوي).

**- عرض نتائج الفرضية الخامسة:** التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في الميول المهنية تعزى لمتغير التخصص

الجدول -15-: يوضح اختبار T للفروق بين متوسطات مجموعتين مستقلتين الميول المهنية

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	Df	مستوى الدلالة
الميول المهنية	أدبي	30	203,46	21,29	-1,074	57	0,287
	علمي	29	210,13	26,24			

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على الحزمة الإحصائية spss

من خلال الجدول (15) نجد أن قيمة اختبار T -1,074 عند مستوى الدلالة 0,287 وهي أكبر من 0.05 ،

مما يبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في الميول المهنية تعزى لمتغير التخصص، ونستطيع القول ان الفرضية لم تتحقق.

**-مناقشة النتائج :** يمكننا أن نسترد في تفسير هذه النتيجة أن اختيار التخصص الدراسي في مرحلة التعليم الثانوي يخضع إلى عدة عوامل تؤثر فيه من بينها مقارنة النتائج والمعدلات التي يتحصل عليها التلميذ خلال مرحلة التعليم المتوسط ، وملئ بطاقة الرغبات ، إضافة إلى قوانين التوجيه بما فيها التحجيم ، لكن يبقى الاختيار في حقيقة الأمر سطحي يعتمد على مؤثرات خارجية كالبينة التي يعيش فيها الفرد وتأثير الوالدين والأقارب والأقران وحتى الجانب الاقتصادي اذ بات تفكير بعض الأولياء يتمحور حول المهن التي فيها دخل مالي كبير وعلى سبيل المثال قد يفرض الوالدين على ابنهما أن يختار

التخصص العلمي حتى أن البعض منهم يقوم هو بملىء بطاقة الرغبات والإمضاء عليها دون اخذ رأي الابن راجين أن يكون مستقبلاً طبيباً أو مهندساً وقد جاءت دراسة **سعد جاسم الهاشل** حول التوجيه والإرشاد الوظيفي واختيار التخصص في المرحلة الثانوية التقليدية لتتوافق مع ماسبق طرحه واستخلص الباحث أن العوامل المؤثرة في عملية اختيار شعبة التوجيه بدرجات معتبرة هي: الأسرة وتأثير الوالدين، تأثير الأصدقاء، في حين لم يكن هناك أي تأثير للجنس أو البرنامج الدراسي وبلغ من كل ذلك نجد ان التلميذ ليست له ميول إلى ممارسة هذه المهن بينما ميولاته المهنية لها علاقة بالتخصص الأدبي (الهاشل، 1996). إن الاختيار المبني على أسس غير سليمة وواقعية يؤثر بالدرجة الأولى على قدرات التلميذ. وتشير نتائج بعض الدراسات كدراسة النوباني (1995) ودراسة النجار (حويطي، 2004) إلى أن اختيار كثير من الناس لمهنتهم يحدث نتيجة لرغبات طارئة أو نصائح الأقارب أو الأصدقاء، أو الاتصال بشخصية بارزة في مهنة ما أو تحت ضغط الوالدين وتقاليد الأسرة، أو لأن المهنة تتوافق مع مستوى الطموح الذي رسمه الفرد لنفسه في الحياة، كل ذلك دون أن ينظر الفرد إلى ما لديه من قدرات واستعدادات وصفات مختلفة لا بد منها لنجاحه في مهنته المستقبلية.

وبالرجوع الى الدراسات السابقة نجد دعماً لهذه النتيجة دراسة الملحم (العزير، 1988) عن التفضيلات المهنية لطلاب الصف الثالث الثانوي العام في ضوء التخصص الدراسي والمستوى الاجتماعي الثقافي. هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في التفضيلات المهنية بين طلبة قسم العلوم الطبيعية وقسم العلوم الشرعية بالصف الثالث الثانوي في ضوء التخصص الدراسي والمستوى الاجتماعي وكشفت دراستها عدم وجود فروق دالة إحصائية في التفضيلات المهنية تعزي لمتغيري التخصص والمستوى الاجتماعي.

إلا أن هناك دراسات كثيرة معارضة لما توصلنا له فنجد ميسر محمود (1999) دراسة الميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعلاقتها بمتغيرات النضج المهني والتخصص الدراسي والجنس، وتكونت عينتها من 564 طالباً من طلبة المدارس الحكومية في عمان. وأظهرت الدراسة فروقاً تعود لعامل التخصص إذ تبين أن طلبة الفرع العلمي يميلون أكثر من طلبة الفرع الأدبي نحو مجموعات مهنية تختلف عن المجموعات التي يميل إليها طلبة الفرع الأدبي. (خطيب، 2015).

#### خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الورقة العلمية الموسومة بعلاقة الأسلوب المعرفي الإدراكي (الاستقلال عن/ الاعتماد على) المجال بالميول المهنية توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي الإدراكي (الاعتماد/الاستقلال) والميول المهنية لدى عينة الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون بينهما  $0,374^*$  عند مستوى الدلالة  $0,042$ . أما بالنسبة للتساؤل الثاني عن وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في الأسلوب المعرفي الإدراكي (الاعتماد/الاستقلال) تعزي لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي نجد أن قيمة اختبار  $T$   $0,158$  - عند مستوى الدلالة



0.875 تنفي وجود فوارق في متغير الجنس بينما نجد أن قيمة اختبار  $T = 2,104$  - عند مستوى الدلالة 0,040 وهي أقل من 0.05 بلنسبة لمتغير التخصص ونستقرىء من خلال هذه النتيجة وجود فروق بين الأدبيين والعلميين في الأسلوب المعرفي الإدراكي .

كما أوضحت نتائج التساؤل الثالث المتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الميول المهنية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي أن قيمة اختبار  $T$  هي  $1,549$  - عند مستوى الدلالة 0.127 وهي أكبر من 0.05 ، لمتغير الجنس وأن قيمة اختبار  $T = 1,074$  - عند مستوى الدلالة 0,287 وهي أكبر من 0.05، لمتغير التخصص مما يدل على عدم وجود فوارق لدى أفراد العينة في الميول المهنية .

### المراجع العربية

- ابو عباة ابن عبد الله صالح. (2001). الارشاد النفسي والاجتماعي. الرياض: مكتبة العبيد كان.
- الشيخ عبير زهير عبد السلام. (2012). الاسلوب المعرفي (الاعتماد مقابل الاستقلال ) وعلاقته بلحس العددي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة فائقي ومنخفضي التحصيل في مادة الرياضيات بدولة الكويت . رسالة ماجستير . جامعة الخليج العربي .
- الملحم صالح عبد الله عبد العزيز. (1988). التفضيلات المهنية لطلاب الصف الثالث الثانوي العام في ضوء التخصصالدراسي والمستوى الاجتماعي الثقافي. رسالة ماجستير منشورة . جامعة الملك فيصل : مركز الترجمة والتأليف والنشر الاحساء.
- النجار يحي محمود حويطي. (2004). فعالية برنامج مقترح في التوجيه المهني لتخفيف مستوى مشكلات الاختيار المهني لطلاب الصف العاشرالاساسي . رسالة ماجستير . جامعتي عين شمس بلقاهرة وجامعة الاقصى بغزة.
- محمدي علي. (2018). الاسلوب المعرفي الادراكي وعلاقته بتوافق الزوجي ومفهوم الذات . رسالة دكتوراه منشورة . جامعة وهران 2، الجزائر.
- انور الشرفاوي. (2003). الاساليب المعرفية في علم النفس. القاهرة: مكتبة انجلو المصرية .
- انور الشرفاوي. (1982). دور الاساليب المعرفية في تحديد الميول المهنية لدى الشباب الكويتي من الجنسين. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية . الكويت.
- بلدية بن زطة. (2006). علاقة الاسلوب المعرفي (الاستقلال /الاعتماد) على المجال الادراكي بلانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (السنة السادسة ابتدائي). رسالة ماجستير . جامعة باتنة ، الجزائر.
- جودت عزة عبد الهادي عطوي. (1988). انماط الميول المهنية عند طلبة المرحلة الثانوية الاكاديمية في مدينة عمان . رسالة ماجستير . كلية التربية الجامعة الاردنية .
- خوالي هشام محمد. (2002). الاساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس . كلية التربية بلسويس . جامعة قناة السويس: دار الكتاب للحديث .

- زكريا الشريبي. (1992). فعالية الاستقلال/الاعتماد على المجال الإدراكي على ابعاد الشخصية لدى الجنسين . مجلة كلية البحوث التربوية جامعة قطر ، الصفحات 271-298.العدد1
  - سراج جيلالي. (جوان, 2018). الميول المهنية وعلاقتها بمتخصص الدراسي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوي. دراسات نفسية وتربوية ، صفحة 193.
  - سعد جاسم الهاشل. (1996). التوجيه والارشاد الوظيفي واختيار التخصص في المرحلة الثانوية التقليدية . المجلة العربية للعلوم الانسانية . جامعة الكويت.
  - سمية بن مبارك. (2015). الرسم وعلاقته ببعض الاساليب المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . دكتوراه . جامعة الحاج لخضر - باتنة، الجزائر.
  - سميرة ميسون. (2011). الاساليب المعرفية وعلاقتها بلميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني. رسالة دكتوراه منشورة . جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
  - صالح خطيب. (2015). الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية المتحدة وعلاقتها بكل من التحصيل والتخصص الدراسيين . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس .العدد1 المجلد 3.
  - عليان محمد محمد. (1998). بعض الاساليب المعرفية وعلاقتها بجل المشكلات دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والطلبة الاعتياديين . رسالة دكتوراه منشورة . كلية الاداب الجامعة المستنصرية .
  - غريب العربي. (2009). تجانس الاسلوب المعرفي لكل من الطالب والاستاذ واثره على التحصيل الدراسي لطلبة المدرسة العليا لاساتذة التعليم التقني بوهران على ضوء متغير الجنس والتخصص . رسالة دكتوراه . قسم علم النفس وعلوم التربية - جامعة وهران ، الجزائر.
  - يوسف محمد عيد. (2006). الميول المهنية لدى عينة من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة فئة القابلين للتعلم . رسالة ماجستير . معهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة، مصر.
- قائمة المراجع الاجنبية :

- Goldstein Kand Blackman .(1978) .*Cognitivstyle Five Approaches and Relevan Research* .New York.
- john wood ward و et Kalyan .(1990) .loneliness coping strategies and cognitive styles of the gifted rural adolescent .*journal of adolescence*.25 ،
- Kuder G .(1977) .*Activity Interests and Occupation Choice* . Chicago: Science Research.
- M.I. Matto .(2011) .Vocational intarests and academic achievement of secondary school students at different levels of creative thinking ability- Acomparative study .*Educational Review indian*.129-117 ،

- Tolor Alexandar et Brannigan Gary و Alexander Gary Brannigan Tolor .  
. (1976) how different are students of school psychology and clinical  
psychology . *journal of psychology in the school s*.
  - Witkin . (1976) .Cognitive styles . *International journal of psychology*.
  - witkin . (1990) .Field dependence /field in dependence The relationship of  
cognitive styles and achievement diss .Abst Inter 50(10A. (
  - Wood Ward John et Kalyan Masih . (1990) .Loneliness coping strategies and  
cognitive styles of The gifted rural adolescent . *journal of adolescence vol 25*  
(100. (
-

**الملحق -01-**

يوضح أسماء المهن في قياس هولاند الأصلي والمهن الموجودة في مقياس سميرة ميسون وفي المقياس الحالي بعد تحكيمه

**وتعديله**

الرقم	البيئة	المهن الموجودة في المقياس الأصلي	المهن الموجودة في مقياس سميرة ميسون	المهن الموجودة في المقياس الحالي
<b>01</b>	<b>الواقعية</b>	ميكانيكي طائرات , مشغل محطة كهربائية , سائق جرافة مفتش إنشاء مباني ,مصمم آلات , رئيس موسرجية , مساح أراضي ,خبير في مقاومة الآفات الزراعية مختص بالأسماك والحيوانات البرية , مشغل أجهزة لاسلكي ,بائع في محطة بنزين , حفار أختام.	ميكانيكي سيارات نجار , بناء , حداد كهربائي سيارات ,مزارع , طبخ ,خباز ,مربي أسماك ,دهان عمارات , مربي حيوانات أليفة ,مختص في صيانة أجهزة الإعلام الآلي , مختص في تركيب وتصليح النظارات الطبية ,مختص في صيانة أجهزة السمع.	ميكانيكي سيارات, طبخ ضابط شرطة,مهندس معماري,تقني تركيب واصلاح الهواتف والحواسيب, رياضي,مزارع,خبير في مقاومة الافات الزراعية,مساح اراضي,مقاول بناء,سائق حافة,وعون حماية مدينة,وهندسة صيانة, كهربائي
<b>02</b>	<b>العقلية</b>	مصمم تصاميم الطائرات , عالم بالسلالات البشرية , عالم أبحاث مستقل ,خبير أرصاد جوية ,مختص بعلم الحيوان , عالم في الكيمياء , كاتب مقالات علمية ,عالم جيولوجيا ,باحث في المجالات الطبيعية , عالم في الفلك ,عالم في الأحياء , عالم فيزياء , رئيس تحرير مجلة علمية , عالم نبات	خبير أرصاد جوية ,صيدلي , مختص في التسويق , مهندس تصميم أدوات كهربائية , خبير تجارة دولية , مختص في التأمينات , مختص في البنوك ,رئيس تحرير مجلة علمية , باحث في علم الفلك , باحث في علم الحيوان , باحث في علم الجيولوجيا ,باحث في الكيمياء ,كاتب مقالات علمية , إحصائي	خبير ارساد جوية ,مختص في الرياضيات ,عالم في الكيمياء , كاتب مقالات علمية ,عالم جيولوجيا ,عالم في الفلك ,باحث في المجالات العلمية ,عالم في التشريح ,عالم نباتات ,بيطري ,عالم في الفيزياء , فني الكترولنيات ,جراح اعصاب ,عالم في الاحياء
<b>03</b>	<b>الاجتماعية</b>	مبشر دين خارج البلاد ,مرشد زواجي , مدير ملاعب رياضية للأطفال مختص بعلم النفس ,الإكلينيكي , مرشد نفسي , مرشد مهني ,خبير في انحرافات الأحداث ,مدرس مواد اجتماعية ,نائب مدير مدرسة في مدينة ,	عون استقبال ,أخصائي اجتماعي , أخصائي نفسي ,وممرض , عون إعلامي للمسافرين , مختص في علاج النطق , رئيس لجنة اجتماعية , واعظ ديني , مدير مؤسسة خيرية , مساعد مدير مدرسة , مندوب تجاري	معلم ,خبير في انحرافات الاحداث ,مدرس للمواد الاجتماعية ,مرشد ديني ,رئيس لجنة اجتماعية , وممرض ,رئيس مؤسسة خيرية , صحفي ,طبيب ,وارطفوني (معالج نطق) ,مدرس

		عامل في الطب العقلي ، مدرس في مدرسة ثانوية ، طبيب في علاج النطق ، مدير مؤسسة خيرية ، مدرب تربية مدنية.		
تربية بدنية ، مضيف طيران ، مستشار التوجيه والارشاد ، طبيب نفسي	، إمام جامع ، محصل تذاكر ، مسير موارد بشرية.	مراقب جرد ، مشغل آلات كمبيوتر ، محلل مالي ، مدقق في بنك ، مراقب جودة ، مدير مرور ، كاتب اختزال في محكمة ، مقدر تكاليف ، محاسب ، مراجع ميزانية ، إحصائي ، أمين صندوق ، كاتب جداول رواتب ، أمين خبير ضرائب.	<u>التقليدية</u>	<u>04</u>
موظف في بنك ، محامي ، مراقب جودة الانتاج في مصنع ، مدقق لغوي ، شرطي مرور ، مقدر تكاليف ، مترجم ، مسير مالي ، عون امانة ، محاسب ، مهندس برمجيات ، مراجع الميزانية ، مدير تسويق الكتروني ، احصائي	خبير ضرائب ، طابع على الحاسوب ، أمين مخزن ، محاسب ، سكرتير ، عون إداري ، مدير مكتب لصاحب مؤسسة عون أرشيف ، كاتب تجاري ، مسير آلة طباعة ، صراف في بنك ، أمين صندوق ، مراقب جودة ، كاتب جداول رواتب	قائم بأعمال الشراء في مؤسسة ، ممثل لصاحب مصنع ، عريف حفلات ، مستشار علاقات صناعية ، تاجر مضارب ، بائع أسهم وسندات ، مخرج تلفزيوني ، مدير شركة ، بائع عقارات ، منظم حفلات رياضية ، مدير فندق ، بائع تذاكر سفر ، مدير دعاية.	<u>المغامرة</u>	<u>05</u>
تاجر ، محقق جنائي ، مدير شركة ، طيار ، بائع عقارات ، صاحب وكالة سفر ، مندوب مبيعات ، قاضي ، مفتش شرطة ، خبير سياسي ، منظم حفلات ، عون جمركي ، مدير فندق ، مدير مصنع .	مدير دعاية وإعلان بائع عقارات ، مدير مصنع ، رئيس غرفة تجارية ، مفتش شرطة ، دليل سياحي ، مندوب مبيعات ، مدير شركة ، مدير مطعم ، مدير فندق ، عون جمركي ، محامي ، معلق سياسي . محقق جنائي	مؤلف كتب ، مؤلف موسيقي ، شاعر موسيقي ، رسام إعلانات تجارية ، منظم إخراج تلفزيوني ، مدرب مسرحي ، كاتب روايات مسرحية قائد فرقة موسيقية ، بائع تحف فنية ، مغني في فرقة ، مدير مسرح ، رسام كاريكاتير ، مدير متحف .	<u>الفنية</u>	<u>06</u>
مصور فوتوغرافي ، رسام اعلانات رسام اعلانات تجارية ، مهندس صوت ، موسيقي ، مدرب مسرحي ، عازف على آلة موسيقية ، احصائي ، تجميل ، فنان تشكيلي ، كاتب روايات ، مخرج تلفزيوني ، مدير مسرح ، مؤلف ادبي ، استاذ تربية فنية ، مصمم اثاث	مصمم أزياء ، رسام إعلانات تجارية ، مصور فوتوغرافي ، مزين خزف ، مطرز على القماش ، مؤلف ادبي ، ناقش على النحاس ، ناقش على الخشب ، صانع مجوهرات ، حرفي تقليدي ، رسام على القماش ، مصنف شعر احصائي تجميل ، رسام على الزجاج			